

فرحتان | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

نحمده ونستعينه ونستغفر له. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاهْدَى أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:00:00

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:40
اما بعد احبتني في الله من رحمة الله عز وجل بعياده انه لم يتركهم سدى. ولكن ارسل اليهم رسول وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة
من امرهم. ليحيي من حي عن بينة. ويهلك ويهلك من هلك عن بينة - 00:01:08

بارك الله عز وجل في هذه الامة ما ان تمسكنا به لنضل ابدا. حفظ الله عز وجل القرآن من التبديل والتغيير وقدر ويسرا رجالا يحفظون
سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بالقرآن وبسنة النبي - 00:01:32

صلى الله عليه وسلم نجا من هذه الظلمات. احبي في الله هذا التمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم دراسة
وفهما وتطبيقا ونشرها يحتاج الى صبر. يحتاج - 00:01:52

الى جهد يحتاج الى بذل ولكن بعد هذا البذل وبعد هذا الصبر ان وفق الانسان الى هذه الاعمال التي يرضى الله عز وجل عنها.
وصاحب ذلك الاخلاص والصدق. ما لا عند الله عز وجل المراتب العالية - 00:02:12

ونال الفردوس الاعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونسى كل هذا التعب وكل هذا الجهد وكل هذا البذل قال صلى الله عليه وسلم
يؤتى بابئس رجل واكثر الناس بؤسا في الدنيا وهو من اهل الجنة - 00:02:32

طالما ذاق الشقاء والبؤس في الدنيا. يؤتى يوم القيمة فيغمض. غمسة واحدة في الجنة يغمس واحد قعد مثلا ستين سنة في فقر
ومرض وابتلاءات واذى ثم بعد كل ذلك غمسة واحدة في الجنة - 00:02:52

لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يوما او عاما او أسبوعا غمسة قد لا تستغرق لحظات اسم مرة يعني مرة واحدة الغمسة اسم مرة.
غمسة واحدة في الجنة. ثم يقال له بعد هذه الغمسة هل ذقت - 00:03:16

بؤسا فقط. هل تتذكر الاذى؟ هل تتذكر المرض؟ هل تتذكر البلاء؟ يقول لا والله يا رب هو يقسم لانه نسي الالم. لانه يعيش هذه
اللحظات السعيدة هو يتمنى ان يعود الى الجنة الان هو لا يفكر في الدنيا. هو لا يفك في ماضى. هو يتأمل وينتظر ما - 00:03:36
يأتي من نعيم في الجنة. لانه ايقن انه من اهلها فنسى كل شيء. احبي في الله هذا ما نريد ان نتحدث عنه اللذة التي يجدها الانسان
اذا صبر وجاهد وبذل حتى يتم الله عز وجل عليه النعمة. ويكون من - 00:04:06

لاهل الاتمام من اهل الوفاء وابراهيم الذي وفي ما امره الله عز وجل به اداء صبر صابر وجاهد وبذل حتى اتاه اليقين. يقول صلى الله
عليه وسلم ونحن مقبلين على شهر الصوم شهر - 00:04:26

اخوان شهر الترك شهر المجاهدة. شهر ان تدع الشهوة لاجل الله. شهر التدريب على الترك لاجل الله. يقول صلى الله عليه وسلم الصوم
جنة. الصوم جنة. وكل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي - 00:04:46

وانا اجزي بك. ثم يقول صلى الله عليه وسلم اهذا الصائم الذي صام؟ فان كان يوم صوم احدكم فان قاتله احد او شاتمه احد فليقل
اني صائم اني صائم. وزاد صلى الله عليه وسلم في روایة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسک. وقال - 00:05:12

صلى الله عليه وسلم وهذا الشاهد للصائم فرحتان. للصائم فرحتان يفرح مرتين للصائم فرحتان كل مرة بيفرح الصائم بيفرح باشياء

مختلفة. لكن فيه فرحة عظيمة. فرحتان سماهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

فرحة اذا افطر. لحظة الفطار يفرح. وفرحة اذا لقي ربه وفي رواية بصومه فرحة اذا اتم الصوم. لحظة الفطار يفرح الانسان. وفرحة اذا لقي ربه بصومه. لماذا يفرح الانسان صائم. قيل يفرح بتمام نعمة الله عليه. انه وفق للاتمام - 00:06:03

ويفرح عند لقاء ربه يفرح بالجزاء والثواب. فهما فرحتان. فرحة الاتمام وفرحة الانعام فرحة الانعام فرحة الانتهاء وفرحة الجزاء. فرحة يفرحها الانسان لانه وفق ان يصبر وان يتبع عن الشهوة وان يتبع عن الطعام والشراب قال -

00:06:35

ربنا سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل اي لاجل الله. فإذا وفق الانسان الاتمام عمل صالح يفرح لحظة الفطر. ثم يأكل كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهب - 00:07:05

ثبت الاجر وذهب الظماء وان كان ضعاف بعض اهل العلم حسنه بعض اهل العلم. يقول ذهب الظماء انتهى التعب ويشرب وينسى العطش وينسى الجوع ولم يعد يذكر شيئاً من هذا. انه يعيش هذه اللحظات السعيدة من - 00:07:25

الاكل والشرب ومن الاتمام والتوفيق. ونسى كل هذا. هكذا الدنيا احبتني في الله. امرنا باعمال نصبر ونصابر قد يتالم الانسان قد يجوع قد يعطش قد يمر بفترات اذى قد يؤذيه احد الناس فان قاتله او - 00:07:45

احد فليقل اني صائم اني صائم. فان اوذيت في الطريق الى الله. فتذكرة انك عبد الله. اخبرك قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن شيبين يحدثان للصائم عن مؤثرات خارجية وعن - 00:08:05

تغيرات نفسية هو يمر بها هو بنفسه يمر بها. فقال صلى الله عليه وسلم فان شاتمه او قاتله احد. وقال صلى الله عليه وسلم القلوب فم الصائم. الصيام يجعل رائحة الفم تتغير. وقد تصدر رائحة كريهة عند بعض عند بعض - 00:08:25

الناس ولكن الله عز وجل يقول ان هذه الرائحة التي يكرهها الناس هي اطيب عند الله من ريح المسك. فكان السائر في الطريق الى الله قد تتغير عليه احواله. قد يخسر شيئاً من ماله. قد تتغير عليه نفسه. قد يمر باذى في نفسه - 00:08:45

وقد يقاتل الناس ويمعنونه عن السير في الطريق الى الله. فليصبر ولি�صابر ولیعلم ان كل يحدث له لبدنه لصحته لماله. انما يبقيه عند الله عند الله عز وجل. وينتظر الثواب عند الله - 00:09:05

عز وجل فالله عز وجل لا يظلم الانسان نقيرا ولا فتيلا ولا قطميرا. فلينطلق الانسان السائر الى الله عز وجل ينتظر الثواب. املا في هذه اللحظة لحظة الاتمام. لحظة التوفيق والسداد - 00:09:25

ان توقف لهذا. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة الذين كانوا في الغار. تخيل ثلاثة ماشيين في سفر فنزلت صخرة سدت باب الغار. فتذكرة اصحابهم لحظة صبر ومجاهدة. تذكر - 00:09:45

حينما عرضت عليه امرأة وجاته ب نفسها. حينما اضطرت الى المال. وجلس بين رجلها. وكان كان يحبها حباً شديداً في اشد مواطن الشهوة والحب. حينما يجتمعان قد يفقد المرأة عقله فقال فقامت عنها. وهي من احب النساء اليك. لحظة المجاهدة - 00:10:05

وترك لله سبحانه وتعالى. هذه اللحظة اثمرت تحريك الصخر. حينما كان في الغار دعا بهذا دعاء انه فعل ذلك لاجل الله وتحركت الصخرة وجد اللذة. وجد السعادة. ماذا لو كان وقع عليها - 00:10:35

انها لذة مؤقتة يعقبها الندم يعقبها الالم. قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره نعم هناك مكاره في الطريق. نعم لابد من صبر واذى. لكن بعد ذلك تأتي الجنة التي تنسيك - 00:10:55

كل شيء. وقال صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات. نعم في لذة للمعصية. ومتعدة ومنفعه احياناً ومؤقتة هي مؤقتة يعقبها الم مستمر عليهم نار مؤصدة في ختام سورة البلد الذي لم يقتصر العقبة الذي لم يجاهد الذي لم يرمي بنفسه في الطريق الى الله -

00:11:15

يقصد عليه النار وتغلق عليه النار والعياذ بالله. عليه النار المؤصدة. اذا لذلك قالوا في الصيام ما معنى قالوا ان ينجيك من النار؟ قالوا لماذا ينجي الصيام من النار؟ ما علاقة الصوم بالنار؟ فقالوا - 00:11:45

ان النار حفت بالشهوات والصيام وازع وداعف لترك الشهوات. فانت ابتعدت عن هذا الطريق. فطريق النار محفوف بالشهوات. فمن اختار الشهوات ولم يستطع ان ينهى نفسه عن الهوى يسقط في النار والعياذ بالله. اذا - 00:12:05

احبتي في الله كل تعب وراءه نعيم. فالتعيم لا يدرك بالنعيم. كل تعب وراءه لذة لذة الاتمام في الدنيا ثم لذة الانعام في الآخرة. قد لا يستطيع المرء ان يتم العمل الصالح في الدنيا. لكنه - 00:12:25

ومات على الطريق هذا يوفي اجره يوم القيمة كرما وفضلا من الله عز وجل. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. لانه اختار طريق الله عز وجل. هكذا فعل قاتل المئة - 00:12:45

ترك الارض السيئة ضحى بارضه ووطنه وارضه وسمائه وسار الى الارض الصالحة ثم مات في منتصف الطريق وهو يموت اذا هو ينزع بصدره. ما الذي يجعله ينزع بصدره؟ جعل له طيبة. ما وجده من لذة من سعادة لقد - 00:13:05

تألم حين ترك المعصية ولكنها الان يتنعم بلذة الطاعة. بلذة السير الى دين الله عز وجل. ان تتبع لاجل دين الله عز وجل هي لها لذة لا توصف ولكنها يشعر بها الانسان الذي ذاق هذه اللذة هو الذي يستطيع ان يشعر - 00:13:25

وبها فقط مهما تكلمنا عن لذة الطاعة او لذة الصالحات ولذة البذل نصرة دين الله عز وجل هذه مشاعر لا يستطيع المرء ان يوفيها حقها. ولكن لابد ان يعيشها الانسان. احبتي في الله للنجاح في - 00:13:45

جاحدت النفس للنجاح في التغيير. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. يغيرة ما يجاهد نفسه يتألم قليلا ثم بعد ذلك يتنعم. تخيل معي لاول مرة جن يسمعون القرآن في لحظة تغيير رائعة في صلاة فجر يسمعون النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - 00:14:05

ثم ينصلتون الى القرآن ويقولونانا سمعنا قرآننا عجبنا. عن جمال هذه اللحظة عن قشعريرة تسري في جسد الانسان. لاختياره طريق الله. عن لذة واطمئنان يملأ القلب في عند سماعه لآيات الله عز وجل الجن اخذوا قرار فوري وقالوا - 00:14:35
ولن نشرك لنا القاطعة بربنا احدا. ما الذي وجدوه ابليس ارسلهم ليتفقدوا ما الذي حدث في الارض؟ ماذا سيقولون لابليس؟ ماذا سيفعل بهم ابليس؟ ماذا سيقول عليهم بقية الجن انهم لم يلتفتوا. هذه اللذة وهذا النعيم شغلهم عن كل شيء. فقالوا ولن نشرك بربنا - 00:15:05

احد عن لذة وجدتها السحرة سحرة فرعون. قبل قليل كانوا يتجادلون مع فرعون على المال كانوا يريدون مالا ويطلبون منه ماذا اذا انتصرنا نريد مالا نريد ان تكون من المقربين نريد مناصب - 00:15:33
ثم حينما رأوا الآيات عن اول سجدة سجدوها. عن هذه اللذة وهم يقذفون بانفسهم سجودا لله عز وجل. ينقلبون سجدا يخرون سجدا لله سبحانه وتعالى اذا وجدوا في هذه اللذة حتى يصبروا على التقطيع والتشريح. ماذا وجدوا من نعيم في صدورهم؟ حتى - 00:15:53

ايصبروا على ان يصلبوا على جذوع النخل. ماذا وجدوا؟ هذه معان اسرار بين المؤمن وبين ربه. والذين امنوا اشد حبا لله. قلب المؤمن الذي جاهد ليصل الى دين الله مليء بالنعيم - 00:16:23

علم واللذة والفرح والطمأنينة. بمشاعر لا توصف. يعلمها الله عز وجل. سر بين اسرار من المؤمن بينه وبين ربه. هذه اللذة حينما صبر السحرة وجدوا من لذة شغلتهم عن كل شيء. وقالوا - 00:16:43

لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. والذي فطرنا. قيل يقسمون اي والله والذي فطرنا لن نؤثرك. وقيل لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. والذي فطرنا. اي لن نؤثرك على الله - 00:17:03

لنؤثرك على الآيات لم نختارك سوف نختار الله واياته. ماذا وجد في الآيات ماذا وجدوا في علاقتهم بالله جعلتهم جعلهم يقفون امام فرعون وهو الطاغية المتكبر المتجرد يقفون امامه بقلب موقد ويقولون لن نؤثرك. هم يعلمون لأنهم كانوا من - 00:17:23
كانوا من يخطط سريا مع فرعون. يعلمون جزاء المخالف لطالما رأوا ماذا فعل فرعون بمن خالفه. هم تعلمون جيدا ذلك. ولكنهم اختاروا دين الله لما وجدوا من لذة وجمال في صدورهم وفي قلوبهم - 00:17:53

ماذا وجد هؤلاء؟ لماذا لا نجد هذه اللذة؟ هل لأننا لا نصاب؟ هل لأننا نتعجب سريعاً ثم نلتفت هل لأننا لا نجاهد؟ هل لأننا لا نسير على الطريق الصحيح؟ تذكر حديث صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)
وللصائم فرحتان حينما يشتند عليك التعب في الطريق حينما يزداد العرق وينزل الدم تذكر فرحة الصبر والصابر. انطلق صلى الله عليه وسلم للجهاد ثم دمي اصبعه الشريف صلى الله عليه وسلم. نزل منه الدم. فقال وهل انت - [00:18:33](#)
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت. ايه اللي حصل؟ ايه المشكلة؟ طالما انها في سبيل الله ما فيش مشكلة. سوف يجد كان هذه اللذة وهذه المتعة في الدنيا قبل الآخرة. تخيل! معي اول مرة نزلت صليت فيها - [00:18:53](#)
عن هذا النسيم الذي تتنسمه لأول مرة عن هذا الهواء النقى الذى لم يتدعس بعد بانفاس العصاة. وانت الان لن تخرج من صلاة الفجر تسبح الله لأول مرة. عن اول دمعة نزلت من عينك في سجدة في قيام الليل. عن لحظة - [00:19:13](#)
ختتم القرآن حفظاً وانت تقرأه من صدرك. عن تعب سافرت فيه لطلب العلم لدين الله عز وجل. عن غبار اغترت وبه قدمك لطلب العلم عن كل هذه الاشياء عن جهاد في سبيل الله سافرت وتعبت لاجل ذلك. كل هذه الاشياء - [00:19:35](#)
اول مرة يفعلها الانسان ويوفق اليها ويتم ذلك يجد لذة لا توصف. ويجد معاني رائعة الله عز وجل لنا في كتابه. لأننا احياناً لا نرى الاalam باعيننا. ولكن المؤمن يشعر بمتعدة. تخيل - [00:19:55](#)
معي مؤمن الـ ياسين في سورة ياسين. قام ونصح قومه وجاء من اقصى المدينة يسعى تعب لاجل دينه الله عز وجل جاء من بعيد لينصر دين الله عز وجل. وقف امام قومه وهو يعلم انهم عتات مجرمون - [00:20:15](#)
وقال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. ماذا فعلوا به؟ ضربوه وعذبوه. وقبيل جعلوا يقفون عليه ويطعنون فيه حتى خرجت امعاؤه من بطنه. تخيل انت تشاهد هذا المشهد. تتألم - [00:20:35](#)
وتکاد تنفر من السير في طريق الله. وتقول انا لا احتمل هذا الالم. هو الان بماذا يشعر؟ قال ربنا هو في هذه اللحظات دخل الجنة ويقول الان يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين - [00:20:55](#)
هو الان يکرم. انت تحزن عليه وهو الان يحزن عليك. انت تتألم لاجله وهو اتمنى ان تلحق به هو وجد النعيم حقيقة نعيمًا دائمًا. هو الان حي عند الله عز وجل يرزق - [00:21:15](#)
ويتمتع في الجنة. هو الان في انهار الجنة. هو يطير في الجنة. وانت تتألم لاجله. احياناً يتآلم الناس لاجل رجل سار في طريق الله واوذى. وهو يجد لذة لو عرضت عليه اموال الدنيا ما تركها - [00:21:35](#)
كثيراً يقول السلف نحن في لذة لو علمها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف لذة لا تحصل بالمال. لذة لا تحصل بالمناصب. تختلف اختلافاً كلياً عن متع الدنيا اختلاف رهيب بين متع الطاعة عن لذة سجود عن ان توقف لقيام الليل - [00:21:55](#)
وان تقوم ليلة طويلة تناجي ربك. ثم في ختام هذه الليلة وانت تختتم في ركعة الوتر وتقول سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس وتمد في الثالثة عن متعة تجدها الان في صدرك. بعد اتمام هذه - [00:22:25](#)
الليلة عن فرحة الاتمان ثم تنتظر فرحة الانعام. فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين من قرة عين تخيل! واحد يتنعم في الدنيا ويتنعم ايضاً في الآخرة. تخيل! ما الذي - [00:22:45](#)
الذي يمنعنا من السير في طريق الله. اهي هذه المكاره التي يعقبها النعيم؟ اهي هذه العقبة التي يعقبها الفقراء الفسحة والسرور ما الذي يمنعنا في السر الى الطريق الى الله؟ جاء الصيام ليدرينا على انك تستطيع ان تجاهد - [00:23:05](#)
ان تصبر ان تصابر. جاء الصيام ليدرينا على انك بفضل الله عز وجل تستطيع ان تمتّع عن الطعام وعن الشراب جاء الصيام ليدرينا على لحظة الفرح فرح لحظة الافطار. لذلك قال بعض اهل العلم يفرح بعضهم بأنه سوف يأكل ويشرب بعدها امتنع - [00:23:25](#)
عن الطعام والشراب يعني بيفرح ليه بيجي يصوم وبيفتر لحظة الفطار بيفرح ليه؟ قال بعض اهل العلم يفرح لانه الاكل له لذة عن الشهوة وهو الان يعاود الشهوة. فالذى امتنع عن شهوات في الدنيا ثم يوفق لدخول الجنة يفرح - [00:23:49](#)
يأكل ويشرب. فرحان. وقال بعض اهل العلم يفرح لنعمة الله عليه في الاتمام. وقال بعض اهل العلم يفرح لأن في هذه اللحظة ساعة

اجابة ويوافق لطلب من الله عز وجل. قال ابن حجر معلقا على هذه الاقوال في كلمة - 00:24:11

قال وكل يفرح بحسب حاله. قد علم كل اناس مشربهم كل يفرح بحسب حاله. كل يفرح على حسب علاقته بربه. كل يفرح على حسب مقامه. هكذا ايضا اذا استطاع ووفق الانسان ان يتم الطاعة. ان يوفق لتغيير جذري في حياته. النبي صلى الله عليه وسلم في اول - 00:24:31

في لحظات الوحي ضمه جبريل حتى بلغ منه الجهد. تألم في اول لحظات الوحي. ثم بعد ذلك تتمتع بالوحي. بل كان الوحي اذا انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم يحزن. ويتألم اذا فتر الوحي اي انقطع لفترة معينة - 00:25:00

يتألم النبي صلى الله عليه وسلم لذلك. ها هو الان ينتظر الوحي بعد ان تألم في اول امره احتي في الله النعيم لا يدرك للنعيم. لذة الطاعة لابد لها من مجاهدة. ثم تستمتع بها. الذي يرفض - 00:25:20

ان يتألم قليلا الذي يرفض هذه اللحظات من المجاهدة يخسر كثيرا لكن الذي يصبر ويصابر وي jihad يفرح بتوفيق الله عز عز وجل عليه في الدنيا وفي الآخرة. اسأل الله عز وجل ان تكون من المفلحين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. الحمد لله وحده - 00:25:40

والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احتي في الله طريق الله عز وجل مليء بالخيرات. مليء بالبشريات. الله عز وجل خلق الخلق يملك النواصي - 00:26:00

تملك القلوب. قال ربنا سبحانه وتعالى وانه هو اضحك وابكي. هو الذي يملك السعادة والسعادة جاءت في موطن واحد في القرآن. كانت حصريا لأهل الجنة. واما الذين سعدوا في الجنة - 00:26:19

هذه السعادة لابد لها من تعب. لكن هذا التعب سرعان ما يزول. وتبقى اللحظات الجميلة التي تتذكر فيها الطاعة تخيل مشهد قارون وهو يخرج على قومه في كامل زينته. والغلب من الناس يفتتن ويتمون ما عند قارون - 00:26:40

لو كان تحصيل ما عند قارون يصاحب الشرك والفسق والعصيان. الدنيا قد تجعل الانسان يتغير يصبح الانسان يصبح مؤمنا ويسمى كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قريب. هؤلاء رأوا ما عند قارون من كنوز - 00:27:03

تمموا مكانه غيروا رأيه عن قارون. لكن الذين اتوا العلم قالوا ويلكم. ثواب الله خير لمن امنوا وعملوا صالحا. لكن اخبروهم اهل العلم اخبروهم ان هذا الامر لابد له من صبر - 00:27:23

ومن يلقاها الا الصابرون. لابد ان نصبر. ثم بعد ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى فخسنا به وبداره الارض بعد كده ايه اللي حصل؟ فاصبح الذين تمموا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقتل - 00:27:43

لولا امنا لولا من الله علينا لخسف بنا. شف اهل العلم الان لما رأوا قارون يخسف به فرحوا فرروا انهم صبروا ونالوا الجزاء جراء الصبر في هذه اللحظات. ذلك ختم الله الايات بقوله تلك الدار - 00:28:04

هناك اناس تمنوا دار قارون. وهناك اناس تمنوا الدار الاخرة. خسفت دار قارون ولم تبقى الا الدار الاخيرة. لذلك قال ربنا فخسنا به وبداره. ثم قال تلك الدار الاخرة. واجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فساد - 00:28:24

الذين تمموا الدار الاخرة واصروا واختاروها وفقوا للعمل الصالح. تأتي الابتلاءات وتأتي الفتنة. ثم تم تذهب ولا يوفق في هذه اللحظات الا الصابر. جاءت فتنة خلق القرآن. والقول بخلق القرآن في زمن - 00:28:44

الامام احمد بن حنبل وقع كثير من الناس في الفتنة. وصبر الامام احمد. وتذكر انه يقف موقف الامة. وصبر وصابر وضرب ضربا شديدا. ثم بعد ذلك مرت الفتنة وبقي ذكر احمد بن حنبل خالدا. ابقى الله عز وجل ذكره - 00:29:04

هل يتذكر احمد بن حنبل الان شيئا من الظن؟ هل يتذكر شيئا من الالم؟ هو ان شاء الله عز وجل عيشوا هذه اللحظات السعيدة انه وفق لهذا الصبر. وفق لهذه المجاهدة. وفق لهذا البذل. تذكر - 00:29:24

فرحة النجاح اني جزيتهم اليوم بما صبروا في ختام سورة المؤمنون التي افتتحت بقوله قد افلح لحظات النجاح تأتي بعد الم. لكنها لحظات سعيدة. يعيش المرء عليها فقد يتأمل الانسان قليلا لكنه يفرح. ذلك حينما تتأمل في شرعنا. تجد ان - 00:29:44

العيد الذي هو مليء بالفرح والسرور دائمًا يأتي بعد مواسم الطاعات. وكان الفرحة الحقيقية للإنسان تأتي بعد مساعدة في طاعة الله.
وان المؤمن لا يستطيع ان يفرح بدون بذل وبدون طاعة. لا يستطيع ان - 00:30:14

افرح لا لا تكتمل فرحته بدون بذل. يصبر طوال رمضان. يصوم شهر رمضان يجتهد قراءة القرآن يصل إلى التراويح وقيام الليل. ثم
يجتهد في العشر الأواخر حينما يشتغل السباق ويترك الدنيا بما فيها - 00:30:34

ادخل إلى بيتي من بيوت الله ويسعد المفتر ويعتنى الأهل والاصحاح ويمكث على القرآن والذكر والقيام بعد كل هذه المساعدة يأتي
يوم العيد ليفرح يفرح عيد فرحة. لماذا يفرح؟ يفرح بنعمة الله عليه. انه وفق للطاعة. كيف يفرح في العيد - 00:30:54

من لم يجتهد في رمضان هي فرحة ناقصة لا يستطيع المؤمن ان يفرح. بل ان الذي في الحج فرحة. بل انه يجتهد انه ينتقل من عرفة
إلى مزدلفة إلى منى إلى الطواف. ثم ينحر هديه ويحلق رأسه - 00:31:18

فرحان. هذا هو عيدهم. عيد المجاهدة. فرح البذل سرور المجاهدة لدين الله عز وجل هذا هو فرح المؤمن الحقيقي حتى تكتمل
سعادته في الدنيا ويتم الله عز وجل ذلك عليه في الآخرة - 00:31:38

احبتي في الله اعود إلى الحديث مرة أخرى لاختتم به للصائم فرحتان. فرحة اذا اتم صومه يفرح بفطوه. خلاص في اللحظات السعيدة
ان وفق طوال اليوم استعد لهذا اليوم. تسحر ابتعد - 00:31:58

عن أماكن السوء اقبل على القرآن. هكذا الدنيا هكذا الطاعات لا بد من استعداد لا بد من زاد السحور لك في الدنيا ايضا بكل طاعة زاد
لابد ان تتزود للطاعات. ثم تبتعد عن اهل الفساد. تغيرات قد تحدث لك لخلوف فم الصائم - 00:32:18

اطيب عند الله من ريح المسك تغيرات تحدث لك في سيرك في طريقك إلى الله. لابد ان تصر وتصابر وان تتذكر ان هذا الم هذا
العرق هذا الدم للمجاهد هو اطيب عند الله من ريح المسك. ايضا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم الذي ينزل من -
00:32:38

مجاهد يأتي يوم القيمة ما من كلب يكلم اي جرح في سبيل الله الا جاء يوم القيمة اللون لون دم والريح ريح المسك. لماذا
يأتي المجاهد يوم القيمة؟ بجرحه امام الناس - 00:32:58

يخرج مسكا وطيبا. لماذا؟ انها علامة الثبات. وقيل ان الشهيد سمي شهيدا لانه اهل لان يشهد على الناس. لقد اتم الامر لله عز وجل
 فهو اهل لان يشهد قال روحان نصرة الدين فهو اهل لان يشهد على الناس. فيأتي يوم القيمة علامة المسك منتشرة بين اهل الموقف
يوم القيمة - 00:33:18

يعلمون ان هذا صبر وصابر. ايضا رائحة الصائم. تكون معروفة عند الناس يوم القيمة. يشمون ريح المسك فهو اما صائم او مجاهد.
ايضا ليذكروا الله عز وجل ويعلمون ان لحظة الالم في - 00:33:48

دنيا تحول الى لحظة فرح وسعادة في الآخرة. لحظة الجرح بالنسبة للمجاهد ولحظة الخلوف لما يشتغل الجوع على الانسان وتتغير
الماء المعدة. وتكون المعدة خالية وتتغير رائحة الفم. هذه اللحظات قد يتأمل الانسان من الجوع - 00:34:08

يعلمون الله عز وجل ان لحظة الالم في الدنيا هي لحظة السعادة في الآخرة. وان السعادة في الآخرة على قدر الالم في الدنيا فالاجر
على قدر المشقة والتعب. فاصلب وصابر وجاهد حتى تتم لك الفرحة - 00:34:28

وتتم لك السعادة في الدنيا قبل الآخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل التمام. الذين يوفدون لاتمام الطاعات. اللهم واستعملنا
ولا تستبدلنا. اللهم بلغنا ليلة القدر. واعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:34:48

اللهم اجعلنا لك ذكارين لك شكارين عليك متوكلين اليك او اهرين منيبين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا تلاوة القرآن اثناء الليل واطراف
النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم ارزقنا فهما في كتابك وعملا به وجهادا به ونشرها له يا رب العالمين - 00:35:08

اللهم لا تحرمنا شرف الدعوة اليك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا للعمل في سبيلك لنصرة الله
وفقنا في العمل لدینك لنصرة دینك يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:35:28

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:48